الاقتصاد الاسلامی فی سطور

آیة الله السید محمد
الحسینی الشیرازی اعلی الله درجاته



بسم الله الرحمن الرحیم

الاقتصاد الإسلامی فی سطور

کاتب:

محمد حسینی شیرازی

نشرت فی الطباعهٔ:

مرکز الرسول الاعظم صلی الله علیه وسلم للتحقیق و النشر

رقمی الناشر:

مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

الفهرس

الاقتصاد الإسلامى فى سطور

اشارة

اسم الكتاب: الاقتصاد الإسلامى فى سطور

المؤلف: حسینی شیرازی، محمد

تاريخ وفاة المؤلف: ۱۳۸۰ ش

اللغة: عربی

عدد المجلدات: ۱

الناشر: مركز الرسول الاعظم(ص)

مكان الطبع: بیروت لبنان

تاريخ الطبع: ۱۴۱۸ ق

الطبعة: دوم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

الرحمن الرحيم

مالك يوم الدين

إياك نعبد وإياك نستعين

اهدنا الصراط المستقيم

صراط الذين أنعمت عليهم

غير المغضوب عليهم

ولا الضالين

كلمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

لعل الإمام الشيرازى (دام ظله) يعد من القلائل الذين تناولوا مسائل الاقتصاد الإسلامى وأشبعوا فروعه بالبحث والتدقيق وتبيان الرأى السديد.

فقد كتب سماحته:

* الفقه: كتاب الاقتصاد / مجلدان.

* الفقه: كتاب البيع / ۵ مجلدات.

* الفقه: كتاب التجارة.

* الفقه: كتاب المكاسب المحرمة / مجلدان.

* الاقتصاد الاسلامى المقارن.

* لمحات عن البنك الاسلامى.

* الکسب النزیه.

* من القانون الاسلامی فی المال والعمل.

* الاقتصاد للجمیع.

* الاقتصاد الإسلامی فی خمسین سؤالا وجوابا.

* حل المشکلة الاقتصادیة علی ضوء القوانین الاسلامیة.

* ماذا بعد النفط.

وغیرها...

والیوم قد رأینا طباعة باقة أخری تضاف الی هذه المجموعة الفریدة، ویختلف هذا الکراس کلیا عن کتاباته السابقة التی کتبها للفقهاء والمجتهدین وأصحاب الرأی والمثقفین، فان (الاقتصاد الإسلامی فی سطور) قد کتبه الإمام المؤلف قبل حوالی ثلاثین عاما باختصار شدید، ولقسم خاص من المجتمع.. للشباب والفتوة، وبأسلوب مبسط وشیق، یوضح أسس ومرتکزات الاقتصاد الإسلامی فی سطور قلائل.

مرکز الرسول الأعظم (ص) للتحقیق والنشر

بیروت لبنان

۱۴۱۸ ه ۱۹۹۸ م

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین، والصلاة والسلام علی محمد وآله الطیبین الطاهرین.

لقد طلب منی بعض الأصدقاء أن أوجز لهم القول فی الاقتصاد الإسلامی، لیکون لهم صورة واضحة عن هذا الجانب من الإسلام، ولأجل ذلک کتبت هذا الکراس، أما التفاصیل فمحلها الکتب المفصلة.

کربلاء المقدسة

محمد بن المهدی الحسینی الشیرازی

۱۳۹۰ ه.ق

الاقتصاد الإسلامی

من أهم الأمور التی ینبغی الإشارة إلیها فی الاقتصاد الإسلامی، هو السعی من اجل تحقیق ما یلی:

۱: أن لا یکون هناک فقراء یعانون الجوع والمرض والفقر.

۲: أن لا تکون هناک مشاریع معطلة.

۳: أن لا تبقی طاقات إنسانیة، أو غیر إنسانیة عاطلة.

۴: أن لا یبطر الغنی.

۵: الدولة هی المسؤولة عن هذه البنود الأربعة.

۶: أما أن لا یکون فی المجتمع اختلاف فی المستوی المعیشی والمادی، فلیس مهماً، ولا یتمکن أی إنسان أو دولة أن یقول: إنی أتمکن أن أوفر التساوی المطلق. وهل علیّة الحزب الشیوعی فی کل البلاد الشیوعیة، یتساوون فی الرواتب والمخصصات مع العامل

والفلاح والمثقف البدائی؟!.

والاقتصاد الإسلامی، یقوم بدور البنود الأربعة:

فلا فقراء فی الدولة الإسلامیة. ولا مشاریع معطلة. ولا طاقات معطلة. ولا یتمکن الغنی من البطر.

لا فقر ولا فقراء

۱: أما أنه لا فقراء، فإن الدولة الإسلامیة مسؤولة بسد حاجات کل فقیر.

وذلک حسب اللائق بالکرامة الإنسانیة، لا (صدقة) بمفهومها المزری، بل حقاً واجباً.

والمراد بالحاجات: المأکل، والملبس، والمسکن، والمرکب، والزواج، والسفر المحتاج إلیه، والثقافة، والدراسة والضرورات الطارئة کالمرض وما أشبه.

لا مشاریع معطلة

۲: وأما انه لا مشاریع معطلة، فإن الدولة الإسلامیة مسؤولة، لا بإقامة المشاریع بمفهومها العام فحسب، بل بالسیر إلی الأمام فی جمیع نواحی الحیاة، کالعمران، والزراعة، والصناعة، والتجارة، والمال، وغیرها...

وحدیث: (من استوی یوماه فهو مغبون).

و: (الإسلام یعلو ولا یعلی علیه) کاف فی الدلالة علی ذلک.

لا طاقات معطلة

۳: وأما انه لا ـ طاقات معطلة، فإن الدولة الإسلامیة، لا تعطی المال لمن یتمکن من العمل ویکسل ویترهل، حتی تبقی طاقات بشریة عاطلة، بل یعطی المال للضعفاء والعجزة، ولمن ینقص مکسبه عن حاجیاته، أما البطالون فتهیئ لهم الدولة الإسلامیة فرص العمل والتشجیع علیه...

هذا بالنسبة إلی الطاقات البشریة، أما الطاقات الکونیة، فالدولة الإسلامیة تسعی بکل إمکانیاتها، للاستفادة من الثروات الطبیعیة التی خلقها الله سبحانه وتعالی للإنسان قال تعالی?: خلق لکم ما فی الأرض جمیعاً.?

لا بطر للغنی

۴: وأما عدم بطر الغنی: فالربا، والاحتکار، والاستغلال، والفسق، کلها محرمة فی شریعة الإسلام، فإذا أراد الإنسان أن یعمل أیاً من هذه الأمور، فالإسلام یوقفه عند حده.

وبعد ذلک فلیکن هناک إنسان غنی یملک، الکثیر من الدنانیر، أو الدور أو ما أشبه.

ضمان التطبیق

أما کیف یوفر الإسلام البنود الأربعة؟

فبما یلی:

الحریات

۱: بإطلاق جمیع الحریات: حریة التجارة، وحریة الصناعة، وحریة الزراعة، وحریة الثقافة، وحریة العمران، وحریة السفر، وحریة الإقامة، وحریة الاستفادة من الطاقات الکونیة ...إلی غیرها من الحریات الإسلامیة الکثیرة.

الثروات الطبیعیة

۲: باستفادة الدولة من الموارد الطبیعیة، واهتمامها فی اکتساب المال بما لها من قابلیة وإمکانیة.
لکن یشترط فی هذین الأمرین:
أن لا یکون العمل محرماً، کالإتجار بالخمر والخنزیر وما أشبه من المحرمات المذکورة فی الشریعة الإسلامیة.

الحقوق الشرعیة

۳: أخذ الدولة الإسلامیة (الخمس) و (الزکاة) من الأغنیاء، وهما یقاربان الثلاثین بالمائة، فإن الخمس عشرون بالمائة من أرباح التجارات والمعادن وغیرهما، والزکاة بین العشرة بالمائة وبین الخمسة بالمائة، من الإبل والحنطة والذهب وغیرها...
وحیث ان (الجزیة) وهی مال یؤخذ من أهل الکتاب القاطنین فی البلاد الإسلامیة شبه بدل عن الخمس والزکاة، إذ هما لا یؤخذان من أهل الکتاب. و(الخراج) من موارد الدولة، فهو داخل فی البند الثانی، لم نذکرهما مستقلین.

الأوقاف

۴: کما أن الدولة الإسلامیة توفر کمیة کبیرة من المال بواسطة (الأوقاف) فإنها من أضخم الموارد الاقتصادیة، إذا عرفت الدولة کیف تکونها؟ وکیف تنمیها...؟
وکذلک بواسطة التبرعات التعاونیة، کالصنادیق الخیریة وما أشبه.
ولو قلنا: إن دولة کالعراق (الحالیة) تتمکن أن توفر بهاتین الواسطتین، فی کل سنة مئات الملایین من الدنانیر، لم نکن بعیدین عن الصواب.

الظروف الطارئة

۵: ولا شک أن هناک ظروفاً طارئة، کظروف الحرب، لا تفی الموارد السابقة لسد جمیع حاجات البلاد، وفی مثل هذا الظرف، یکون الکل مسؤولاً عن النهضة بتکالیف ما طرأ من الظروف الخاصة، ویکون ذلک جهاداً یشمله قوله سبحانه ?: جاهدوا بأموالکم وأنفسکم ?.

قلة نفقات الدولة

۶: ویبقی أن نقول: إن الدولة الإسلامیة لکثرة ما فیها من الحریات وقلة ما فیها من القیود، وبفضل مناهجها الموجبة لتعمیم الأمن والرخاء ...الموجبة بدورها لقلة الجرائم، وبسبب عدم ثقل کاهلها بأنظمة السجون، وضخامة تکالیف الخدمة العسکریة الإجباریة، والترکیز علی الجانب العسکری أکثر من اللازم، وبغیر هذه الأسباب...
فإن الدولة الإسلامیة بفضل تلک المذکورات، قلیلة النفقة جداً بالنسبة إلی الدوائر والموظفین و...
ولعلنا نتمکن أن نقول: إن تکالیف الدولة الإسلامیة فی أمر الدوائر والموظفین أقل من واحد بالمائة، من تکالیف الدول الحاضرة و...

وهذا بدوره یوجب توفر اقتصاد الدولة، مما تتمکن بسببه من سد الحاجیات، وإقامة المشاریع، وتقدیم البلاد إلی الأمام بخطوات کبیرة.

الإشراف فقط

۷: کما أن من اللازم أن تکتفی الدولة الإسلامیة بالإشراف علی المشاریع الحیویة عوض قیامها بنفسها بتلک المشاریع.

مثل إجازة التجار بتأسیس مختلف المؤسسات: کالمدارس، والمعامل، والوسائل المختلفة للنقل، کالقطارات والمطارات وما أشبه، ومحطات الکهرباء، وغیرها، فإنها توجب دخلًا کبیراً فی توفر الاقتصاد للدولة.

سائر المناهج الاقتصادیة

أما المآخذ التی تؤخذ علی سائر المناهج الاقتصادیة، فیمکن إیجازها فیما یلی:

۱: الاقتصاد الرأسمالی

أ: فانه لا یتکفل برفع مستوی الفقیر، حتی یسد جمیع حاجیاته، ولذا نری کثرة الفقر والبطالة فی البلاد الرأسمالیة.

ب: انه یکبت الحریات نوعاً ما، بسبب وضع القیود الکثیرة والضرائب علی الاستثمار والتجارة وغیرهما من موارد نمو المال.

ج: انه لا یوقف الغنی عند حدة، ولذا یکثر البطر فی أغنیاء الرأسمالیین.

۲: الاقتصاد الاشتراکی

أ: فانه بالإضافة إلی وجود مساوئ الاقتصاد الرأسمالی، یحتوی علی مساوئ الاقتصاد الشیوعی، کما تری. فهذا الاقتصاد، بزعم تجنبه مساوئ الاقتصادین، جمع قسطاً من مساوئ کل منهما.

ب: انه لیس لهذا الاقتصاد مفهوم محدد المعالم، ولذا کثرت أنواع الاقتصاد الاشتراکی فی عالم الیوم، ومن المعلوم أن تضارب المفاهیم، دلیل علی شلل الفکرة وعدم انسجامها لواقع الحیاة.

۳: الاقتصاد الشیوعی

أ: فإنه کبت لکافة الحریات، حتی حریات الحزب، فإن النظام نظام من شأنه الکبت والإرهاب، ولذا یکون الحزب وسائر الشعب تحت ظل هذا النظام مکبوتین خائفین، ومن المعلوم أن کبت الحریة یشل القوة الاقتصادیة.

ب: انه لا یرفع مستوی الغنی إطلاقاً، بل الفقراء فی ظل هذا النظام أشد بؤساً وفقراً من الفقراء فی ظل أی نظام آخر.

ج: انه لا یفسح المجال أمام الطاقات المبدعة والبناءة، لتتمکن من البناء بالقدر الممکن، فإن الإنسان ذا ملکات خیرة، إن وجدت المجال تقدمت وازدهرت، وان لم تجد اضمحلت واندثرت.

د: انه یبتنی علی کثرة موظفی الدولة، حتی انها لتفوق موظفی الدول الرأسمالیة والاشتراکیة، فإن أعضاء الحزب کلهم موظفون فی الدولة الشیوعیة، مما یسبب انخفاض الاقتصاد تلقائیاً.

ه: انه یوجب تحویل القوة المسیطرة علی العامل والفلاح والکاسب من أیادی ضعیفة (کالمالک للمعمل وللأرض، وتاجر الجملة) إلی ید الدولة القویة، حیث لا یجد العامل والفلاح والکاسب، ملجأ یقیه من الحیف الواقع علیه.

بینما فی غیر الدولة الشیوعیة یجد المضطهد ولو بنسبة ملجأ یحتمی عن الظلم والاستغلال، وهذا الأمر من أکبر العوامل لانخفاض الاقتصاد، إذا الضغط الذی لا یمکن رفعه ولا یجد من علیه الضغط متنفساً لرفع الضغط الواقع علیه، من أکبر أسباب تدهور وضع البناء والإنتاج والعمران والتقدم.

هذا مجمل عن الاقتصاد الإسلامی بمقارنة بدائیة مع الاقتصاد الرأسمالی والشیوعی والاشتراکی، أما تفصیل هذه الأمور فبحاجة إلی

کتب مفصلة، مع بیان الأرقام والشواهد والبراهین.

خاتمة

س: هل کان للإسلام اقتصاد؟

ج: الاقتصاد الصحیح الحر، إنما هو فی الإسلام وحده، أما الاقتصاد السائد فی عالم الیوم، فلیس باقتصاد صحیح، لما فیه من:

۱: انحراف فی الاقتصاد، برفع کفة إلی السماء من أصحاب الملایین، ووضع کفة إلی ما تحت الأرض من الفقراء الذین یموتون جوعاً وعریاً، کل یوم بالآلاف.

۲: وکبت للاقتصاد، بإلغاء الملکیة الفردیة، فالأفراد یعیشون فی أفقر حالة.

س: کیف کان الاقتصاد الإسلامی؟

ج: بیان الاقتصاد فی الإسلام یحتاج إلی مجلدات ضخمة لکنا نوجزه فی الخطوط الأساسیة العامة التی وضعها الإسلام لنفی الفقر والحاجة عن المجتمع وترفیع مستوی المعیشة، والخطوط الأساسیة هی:

الأولی: توسیع الحریات فی جمیع المجالات، فإن الناس حیث کانوا یتمتعون بحریة واسعة فی ظل الحکم الإسلامی کانوا یعملون بکل جد وإخلاص، والطریق أمامهم مفتوح، ولهذا کانوا یثرون، وقلما یوجد إنسان محتاجاً...إذ من المعلوم أن المناهج الأصلیة للثروة کانت مباحة بجمیع أقسامها، ولم یکن علیها ضرائب واتاوات، کما لم تحتاج إلی قیود وشروط، فکان کل إنسان یشتغل ویعمل، وعمله کان یدر علیه الرزق ویفیض عنه، أما فی ظل القوانین الوضعیة:

۱: فمنابع الثروة محصورة، لا یحق لأحد الانتفاع بها.

۲: وما یجوز الانتفاع بها، علیها ضرائب ورسوم.

۳: ثم الانتفاع لا یکون إلا بقیود وشروط.

ولذا قلما یتمکن الإنسان من الانتفاع بالمنابع الأصلیة، وفی صورة التمکن، تأخذ منه الشروط والضرائب کل مأخذ، ولو قلنا إن هذه القیود خفضت مستوی الثروة من المائة إلی العشرین، لم نکن مبالغین.

ونمثل لذلک بالعراق، فقد کانت فی زمن الإسلام عامرة بالزراعة والعمارة، وفی ظل غیر الإسلام، لا نجد إلا الجزء القلیل منها عامرة، أما الباقی فخراب ویباب، وبینما کان یعیش من خیراتها أربعون ملیون، تحت ظل الإسلام، لا یصل نفوسها الیوم إلی ثمانیة ملایین.

الثانیة: بساطة جهاز الحکومة فی الدولة الإسلامیة، وکم تری من البساطة، فی هذا المثال:

حینما فتحت العراق، جاء إلیها من المدینة للحکومة ثلاثة أشخاص فقط، والسر أن الجهاز الحکومی موضوع للعدل بین الناس أولاً، وحفظ البلاد من الأعداء ثانیاً، ورفع المستویات فی جمیع الجهات ثالثاً ... وحیث أن الحکومة الإسلامیة:

۱: شعبیة إلی أبعد حد.

۲: لا تعترف بالقیود التی تسبب کثرة الأجهزة.

۳: لیست (روتینیة) وإنما سریعة فی حل القضایا.

۴: تعمم الثقة بین الناس، بوضع مناهج الإیمان والضمیر.

لذا لا تحتاج إلی أجهزة کثیرة، فموظفوا الدولة فی غایة القلة، ولذا فالمال متوفر إلی أبعد حد، وهذا مما یسبب بدوره رفع المستوی الاقتصادی من ناحیتین:

الأولی: إن الموظف غالباً لا یعمل لنفسه، وإنما یکون کلاً علی الآخرین، فإذا قل الموظفون توفر المال الذی یلزم صرفه فیهم، فیتوفر المال عند الدولة، فتقوم بسائر الأمور الحیویة.

الثانيـة: إن الذين لا يوظفون، يعملون لأنفسـهم ويكونون أجهزة الإنتاج، بينما إذا كانوا موظفين، أصـبحوا أجهزة الاسـتهلاك، ولنأخذ مثلًا: إذا كان فى بيت عشـرة أشخاص، كل شخص يكسب كل يوم ديناراً، فإذا وظفنا من هؤلاء خمسة فرضا كان الدخل خمسة دنانير لعشرة أشخاص، بينما إذا كان الموظف منهم واحداً، كان الدخل تسعة دنانير لعشرة أشخاص.

الثالثة: بيت المال، وكان يجمع المال فيه، من الأخماس، والزكوات، والجزية، والخراج، وقد تقدم معنى (الخمس والزكاة والجزية).

وأما (الخراج) فهو حاصل أراضى الدولة التى لها بالحيازة، أو للمسلمين بالمحاربة أو ما أشبه.

وظيفة بيت المال

اشارة

ووظيفة بيت المال أمران:

الأول: سد حاجات الناس، إطلاقا.

الثـانى: القيـام بمصالـح النـاس بمختلف أقسـام المصالـح، فبيت المـال مثلاًـ يعطى المـال للفقير ليغنى، ولاـبن السبيل ليرجع إلى بلـده، وللأـعزب ليـتزوج، وللمريض الـذى لاـ يتمكن من نفقـة مرضه حتى يشـفى، وللشـخص الـذى ليس له رأس مـال وهو يريـد الكسـب ليكتسب، والـذى ليس له دار وهو بحاجـة إليهـا، ليبنى داراً، ولمن يريـد طلب العلم ولاـ يتمكن من النفقـة لينفق فى سبيل العلم...إلى غيرها وغيرها من سائر الحوائج.

وبالجملة: فكل محتاج يراجع بيت المال وعلى بيت المال تموينه، على سبيل الوجوب والحق عليه، لا على سبيل التبرع والإحسان.

هذا من ناحية...

ومن ناحيـة أخرى: على بيت المال القيام بجميع مصالح المسـلمين من تعبيد الشوارع وإنارتها، وبناء المصـحات، وفتح المدارس، وبناء المساجد ...وغيرها وغيرها، فلا يبقى معوز محتاج، ولا مصلحة غير مكفية.

وبهذه الخطوط الثلاثة التى ألمعنا إليها: (توسيع الحريات، وبساطة جهاز الحكومة، وبيت المال) تمكن الإسلام من ترفيع مستوى الناس (اقتصاديـاً) ولـذا كـان الاقتصـاد الإسـلامى من أفضل أنواع الاقتصاد، لا كالاقتصاد الرأسـمالى الـذى فيه اختلال الثروة، ولا كالاقتصاد الشيوعى الذى لا يقوم بأوليات حاجات الشعب.

والحمد لله أولاً وآخراً، وظاهراً وباطناً، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

كربلاء المقدسة

محمد بن المهدى الحسينى الشيرازى

۲۵/ صفر/۱۳۹۰ه.ق

لمحة موجزة عن الإمام الشيرازى (دام ظله)

ان الحـديث عن الإمام الشـيرازى ليس حـديثاً عادياً عن شخصـية عاديـة، بل هو حديث عن المرجع الدينى الأعلى والقائد الذى تقلّده وتتبعه فى أحكام ومفاهيم الدين عشرات الملايين من الجماهير التى تنشر فى كثير من بقاع الارض، وتستلهم منه الرؤى والبصائر لتسير على منهج الإسلام وتطبقه فى مختلف مجالات الحياة.

قد قام الإمام الشيرازى(دام ظله) بتأسيس ورعاية الكثير من المراكز الإسلامية والمؤسسات الدينية والحوزات العلمية فى مختلف البلاد.

ويمتاز بنظراته الثاقبة وإحاطته الشاملة بأمور المسلمين والتطلّع على أوضاعهم وما يجرى فى بلادهم.

كما يتميز بفكره المعطاء، المختمر بالتجارب والمفعم بالنضج والنظرة الواقعية إلى الأمور.

ويؤمن بضرورة تحكيم الأخوة الإسلامية وإعادة الأمة الإسلامية وتوفير الحريات الإسلامية.

كما وانه يدعو الى الانفتاح والحوار والتعددية السياسية وشورى المراجع، وقد أسهب فى الحديث عن هذه الأفكار فى العديد من مؤلفاته.

ومن أبرز خصوصيات الإمام الشيرازى (دام ظله) هو تنوع مؤلفاته وشموليتها وتلبيتها لحاجة مختلف المستويات العلمية والاجتماعية، ومواكبتها لمتطلبات العصر.

فقد كتب فى التفسير والحديث والعقائد والكلام والفلسفة والسياسة والاقتصاد والاجتماع والإدارة والحقوق والتاريخ وغيرها.

وكتب بحوثاً ودراسات معمقة ومفصّلة فى الفقه والأصول.

كما كتب كراسات وكتيبات مبسطة للجيل الناشئ، وكتب للطالب الحوزوى كما كتب للشاب الجامعى.

وقد تجاوزت مؤلفاته فى شتى الحقول ٩٩٠ كتاباً ودراسة وكرّاساً.

ان الإنتاج العلمى للإمام الشيرازى (دام ظله) يفصح عن المكانة العلمية والسامية التى يتمتع بها، فتلك الإحاطة وهذا الإبداع السيال المتجدد لا يعبر الا عن تلك الاعلمية المتكاملة، فهذه موسوعة الفقه شاهد على ما نقول.

فموسوعة الفقه المبتكرة فى كثير من أبوابها وعناوينها تقع فى اكثر من مائة وخمسة واربعين مجلداً وتتجاوز السبعين ألف صفحة من القطع الكبيرة، وهى تتميز بكثرة التفريعات والمسائل المستحدثة، مقرونة باطلاع كبير على الأشباه والنظائر واستنباطات جديدة مبتكرة عبر استيعاب دقيق للأدلة الشرعية و(الأعرفية بالمدارك والقواعد) و(الذوق العرفى الرفيع) الى جوار الدقة وعمق التحقيق والتى تجلت فى الكثير من الجوانب.

وقد برزت قدرته العلمية وكفاءته القيادية والإدارية وهو فى السنين الأولى من شبابه، ونتيجة لهذه المقدرة والكفاءة فإن آية الله العظمى السيد محسن الحكيم وآية الله العظمى السيد عبد الهادى الشيرازى وآية الله العظمى السيد احمد الخونسارى (قدس أسرارهم) قد وكلوه إدارة الحوزة العلمية فى كربلاء المقدسة عام ١٣٨٠-١٣٨٢ هجرية بعد وفاة والده آية الله العظمى السيد ميرزا مهدى الشيرازى (قدس سره).

كما ان آية الله العظمى السيد محمد هادى الميلانى(قدس سره) صرح باجتهاده، وآية الله العظمى السيد ميرزا مهدى الشيرازى وآية الله العظمى السيد على البهبهانى الرامهرمزى، شهدوا للسيد الشيرازى ببلوغه مرتبة سامية من الاجتهاد بين الأعوام ١٣٧٩ الى ١٣٩٢ه.

كما أشاد به العديد من الأعاظم منهم الشيخ آغا بزرك الطهرانى صاحب الذريعة، والعلامة الأمينى فى الغدير، وقد صرح العديد من كبار العلماء ومدرسى الخارج وأصحاب الرسائل العملية فى الحوزات العلمية ب (أعلميته). وذلك نظراً لعبقريته وسعة اطلاعه وسمو مكانته العلمية والفقهية.

وللتفصيل الأكثر راجع كتاب (أضواء على حياة الإمام الشيرازى) وكتاب (لمحات عن حياة المرجع الدينى الأعلى آية الله العظمى السيد محمد الحسينى الشيرازى).

مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر

پی نوشتها

بيروت ــ لبنان

– راجع للإمام المؤلف هذه الكتب: (الاقتصاد الإسلامى المقارن) و(لمحات عن البنك الإسلامى) و(الكسب النزيه) و(موسوعة الفقه ج ١٠٧ ١٠٨ كتاب الاقتصاد) و(من القانون الإسلامى فى المال والعمل) و(الاقتصاد للجميع) و(الاقتصاد الإسلامى فى خمسين سؤالا

وجواباً) و(حل المشكلة الاقتصادیة علی ضوء القوانین الإسلامیة)و...

– الأمالی للشیخ الصدوق ص ۶۶۸ المجلس الخامس والتسعون.

– غوالی اللئالی ج ۱ ص ۲۲۶ الفصل التاسع. ونهج الحق ص ۵۱۵ الفصل ۱۱.

– مع رعایة سائر الشروط، فإن الثروات الطبیعیة لا تكون لجیل واحد فحسب.

– سورة البقرة / الآیة ۲۹.

– فإن الإسلام لا یمنع من الغنی والثروة بل یحث علیه، قال (صلی الله علیه وآله"): نعم العون علی تقوی الله الغنی "بحار الأنوار ج۷۴ ص۱۵۵ ب۷ ح۱.

– الأمر الأول (الحریات)، والأمر الثانی (الثروات الطبیعیة).

– لم تكن المحرمات كثیرة، بل هی قلیلة جداً بالنسبة إلی المباحات الإسلامیة. راجع موسوعة الفقه، كتاب المكاسب المحرمة ج ۱_۲.

– راجع موسوعة الفقه ج ۳۳ كتاب الخمس.

– وقد تكون الزكاة من الواحد فی الأربعین الی الواحد فی المائة حسب اختلاف الموارد. راجع موسوعة الفقه ج ۲۹_۳۲ كتاب الزكاة.

– بشروط خاصة مذكورة فی كتاب الجهاد، راجع موسوعة الفقه ج ۴۷ _۴۸.

– سورة التوبة / الآیة ۴۱.

– وتتمیما للفائدة ننقل هنا الفصل التاسع من كتاب (ما هو الإسلام؟) للإمام المؤلف (دام ظله) ویقع الكتاب فی ۱۶۸ صفحة من الحجم المتوسط وقد طبع مكررا، منها سنة ۱۴۱۴ه‍ ۱۹۹۳م مؤسسة الفكر الاسلامی بیروت لبنان.

– فقد ذكرت مجلة (العربی) الكویتیة فی عددها ۴۷۰ ص ۲۰ بتاریخ ینایر ۱۹۹۸م أن: سكان الأرض یتوزعون بین ۸۰۰ ملیون ثری، و۴ ملیارات فقیر، و۴۰۰ ملیون متوسط الحال. كما ورد فی مجلة (المجلة) العدد ۹۱۷ الصفحة ۴۲ انه: عبرت مصادر من الاتحاد الأوروبی عن قلقها من انتشار ظاهرة الفقر فی أوروبا، فقد بلغت نسبة الفقراء فی القارة الثریة حوالی ۱۲٪ بین الكبار و۱۴٪ بین الأطفال.

– یقدر نفوس العراق الیوم حسب بعض الإحصاءات الأخیرة ۲۵۰۰۰۰۰۰، ۱۹۹۸م.

تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَیْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ ُبنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنا... َ یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنـادِرُ البِحـار – فی تلخیص بحـار الأنـوار، للعلاّمـة فیض الاسـلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبـارِ الرِّضـا(ع)، الشَّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع" القائمیّة "الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله" الشمس آباذی – "رَحِمَهُ اللهُ – كان أحداً من جَهابذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ یوم.

مرکز" القائمیّة "للتحرّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة)

تحتَ عنایـة سـماحة آیـة الله الحـاجّ السـیّد حسن الإمـامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَـدَةِ جمع من خِرّیجی الحـوزات العلمیّـة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشـّباب و عموم النـاس إلی التّحَرّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ – فی آکناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم - مِن جهةٍ اُخرَی.

- من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائمیّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفید مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَة

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع "مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع "پنج رَمَضان "ومُفترَق "وفائی/"بنایة "القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التّجاریّة و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

المیزانیّة الحالیّة لهـذا المرکز، شـَعبیّة، تبرّعیّة، غیر حکومیّة، و غیر ربحیّة، اقتُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزاید و المتّسِعَ للامور الدّینیّة و العلمیّة الحالیّة و مشاریع التوسعة الثّقافیّة؛ لهذا فقد ترجّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّة) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحة بقیّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفِّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم – فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.



مرکز القائمیه اصفهان
للبحوث والتحریات الکمبیوتریه
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٠٩